فقال: كنت تموتين بأجلك وتدخلين الجنة، وتجعلك أكبر التشنيع عملي ((على)) ذكروه المبرر في الكامل.

يقطعه عن السؤال:

كان الحجاج كثيرا ما يسأل القراء، فقال يوما لبعضهم: ما قبل قوله تعالى ((أمن هو قانت...)).

فقال له الرجل: ((هل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار))

فلم يسأل الحجاج أحدا بعدها.

الدعاء:

قال ابن عطاء ا: للدعاء أركان، وأجنحة، وأوقات، وأسباب.

فإن وافق أركانه قوى، وإن وافق أجنحته ارتفع، وإن وافق أوقاته فاز، وإن وافق أسبابه نجح.

فأركانه: حضور القلب مع ا ـ تعالى ـ والخشوع له، والحياء منه، ورجاء كرمه.

وأجنحته: الصدق، وأكل الحلال.

وأوقاته: الفراغ الخلوة كالأسحار.

وأسبابه: الصلاة على النبي(صلى ا عليه وسلم) فإن الدعاء لا يرد إذا كان قبله وبعده الصلاة على الرسول ـ عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ـ!!

نصيحة سبعة:

قال إبراهيم بن أدهم: كنت سائرا نحو بيت المقدس، فلقيت سبعة رجال فسلمت عليهم. وقلت: أفيدونا شيئا ينضعنا ا ـ تعالى ـ به.

فقالوا: أنظر كل قاطع يقطعك عن ا فاقطعه عنك.

قلت: زيدونى ـ رحمكم ا ـ. فقالوا: لا ترج غير ا ـ تعالى ـ ولا تخف أحدا سوى ا!!